

---

## جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمراهقين

إعداد

كرامة ثابت حسن الشيخ  
أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج  
كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٥٧) - يناير ٢٠٢٠

---



## جماليات "الإيقاع" في الفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمراهقين

إعداد

كرامة ثابت حسن الشيخ\*

### الملخص

الإيقاع أحد أهم جماليات أسس التصميم، وهي (الوحدة- التوازن- التناسب- التأكيد - السيطرة) وغيرها من الأسس، وهذه الأسس متداخلة ومترابطة تعمل معاً لتحقيق القيم الجمالية في العمل الفني دون انفصال وبينها اعتماد متبادل لتحقيق في النهاية تكامل العمل الفني بصورة جمالية ونظراً لتعدد الفنون التشكيلية فقد تنوعت واختلقت طرق معالجة الإيقاع في العديد من الأعمال الفنية في مختلف المجالات، وكل فن من الفنون يتميز بإحساسات إيقاع مختلفة عن باقي الفنون الأخرى وخاصة الفن الفرعوني بما يحمله من فكر وإحساس بالإيقاع لذلك اتجهت الباحثة إلى تحليل واستنباط جماليات الإيقاع بالفن الفرعوني والاستفادة منه في تصميم أزياء للمراهقين من الجنسين وهي عبارة عن "تي شيرت" كنوعاً من تثبيت الهوية المصرية لديهم وتعريفهم بالفن المصري القديم وجمالياته و اتبعت الباحثة المنهج الوصفي مع التحليل والتطبيق وقامت الباحثة بتحليل العديد من المصادر الفرعونية واستنباط جماليات الإيقاع واقتباس عدد من التيشيرتات وعرضها على كلا من المتخصصين والمستهلكين لمعرفة الآراء وتوصلت الباحثة إلى أن الفنان الفرعوني عمل على تطوير وتنوع صياغاته للأسس الفنية للإيقاع والتي شكلها للتعبير عن فكرة ما في ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فني ملموس نال إعجاب المراهقين

### مقدمة:

يستمد الإيقاع وأنواعه من مكونات الحياة واتساقها بدأً من الزمن ونبضه وصولاً للقلب ودقاته، وهو القاعدة في الطبيعة فنجد أن هناك إيقاعات كونية مثل تعاقب "الفصول الأربعة"، وإيقاعات يومية مثل تعاقب "الليل والنهار" وهي إيقاعات مرتبة ومنظمة بحيث لا يمكن أن يحدث خلل في إيقاع حركة الأرض أو الشمس أو الكواكب (ثروت عكاشة - ٢٠٠٠)

وبشكل الإيقاع واحداً من الظواهر التي يتعذر بشكل واضح وصفها بدقة لا لشيء إلا لكونها مألوفة، ولأن تأثيرها ملموس ومستمر دون أي انقطاع لأنه مجموع اللحظات الزمنية الموزعة وفق ترتيب تناغمي معين، ويتبلور بشكل واضح في الفنون الإبداعية، وفن الموسيقى هو الفن الذي استأثر بمصطلح الإيقاع منذ نشأة الفنون لأن الزمن هو جوهر الموسيقى، لذلك يكون الإيقاع الموسيقى المسموع أقوى أنواع الفنون تعبيراً عن الزمان ونبضه وانتقل بعد ذلك إلى باقي الفنون

\* استاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

"إيقاع الشعر، إيقاع النثر، إيقاع اللون والضوء والحركة في اللوحات الفنية" (Ramesh Chopra - 2005)

ومفهوم الإيقاع أحد أهم جماليات أسس التصميم، وهي (الوحدة- التوازن- الإيقاع- التناسب- التأكيد والسيطرة) وغيرها من الأسس، وهذه الأسس متداخلة ومترابطة تعمل معاً لتحقيق القيم الجمالية في العمل الفني دون انفصال وبينها اعتماد متبادل لتحقيق في النهاية تكامل العمل الفني بصورة جمالية (ابراهيم السيد - 2010)

فمنذ القدم عرف الإنسان هذه الأسس وادركها بالفطرة، وقد تحول إحساسه الجمالي الفطري نحوها إلى قيم أساسية توجه إحساسه الجمالي بالأشياء، فالإيقاع بصوره المتعددة مصطلح يعنى ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتعبير، فجمال الإيقاع يتضح من تنظيم الفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفني وقد يكون هذا التنظيم لفاصل بين الحجوم أو الألوان أو لترتيب درجاتها أو تنظيمها لاتجاه عناصر العمل الفني. وقد تناولت بعض الدراسات الإيقاع في الخط العربي والإستفادة من تحليل جمالياته في مجالات أخرى مثل الملابس والمفروشات كدراسة (شادي سيف الدين- 2007) التي تعرضت للأسس الجمالية والفنية للإيقاع في الخط الكوفي ثم توظيفه في ابتكار تصميمات زخرفية تصلح للتطريز على الملابس والمفروشات، أما دراسة (ابراهيم السيد- 2010) اهتمت بتوظيف سمات الإيقاع للخط العربي في ابراز القيم الجمالية للمنحوتات الخشبية بفكر معاصر، ومن بين الدراسات التي كان محورها الأساسى الإيقاع كأحد أسس التصميم المهمة دراسة ( سامى محروس وأحمد الدسوقي- 2011) حول الكشف عن الخصائص التشكيلية للإيقاع في الحروف العربية والتي أمكن توظيفها في تصميم الحلى بطابع عربى مميز.

ونظراً لتعدد الفنون التشكيلية فقد تنوعت واختلقت طرق معالجة الإيقاع في العديد من الأعمال الفنية في مختلف المجالات، وكل فن من الفنون يتميز بإحساسات إيقاع مختلفة عن باقى الفنون الأخرى. ومن ما سبق ترى الباحثة أن الفن الفرعوني فن إيقاعي والفنان الفرعوني فنان إيقاعي بالدرجة الأولى من أول إحساسه بالأراضى الزراعية حول النيل مروراً بجميع الفنون التي برع فيها في كل العصور الفرعونية المتتابعة.

فالتاريخ الفرعوني هو تاريخ الحضارة الإنسانية حيث أبدع الفنان المصرى القديم وقدم حضارة عريقة سبقت حضارات شعوب العالم، فهي حضارة رائدة في ابتكاراتها وعمائرها وفنونها أذهلت العالم والعلماء بفكرها وعملها ووصل الفنان الفرعوني بفنونه إلى مرحلة فاق بها العالم أجمع من حيث الدقة والوضوح واستخدام الخامات والألوان، وعمل على تطوير وتنوع هذه الفنون من خلال صياغاته للأسس الفنية (الإيقاع- الإتزان- السيطرة- التردد- التكرار وغيرها من الأسس) والتي شكلها للتعبير عن فكرة ما في ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فنى ملموس (محسن عطية- 2003). ومن الدراسات التي تناولت الإستلهام من العناصر الفنية الفرعونية دراسة (منال محمدى ومها محمدى- 2015) التي قدمت تصميمات للملابس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة مطبوعة بتصميمات مقتبسة من بعض وحدات الفن الفرعوني، وقد حازت

التصميمات على إعجاب الأطفال بدرجة عالية، وكذلك دراسة (رجاء عبد الخالق- 2018) التي تضمنت إعادة صياغة العناصر الزخرفية في الفن الفرعوني لتكوين تصميمات طباعية على القميص الرجالي بهدف الربط بين فكر وفلسفة الفنان المصرى القديم والفنان المعاصر، توصل البحث إلى ابتكارات للقميص ذات مستوى جيد .

وكان للفنان المصرى القديم إدراكاً دائماً بأن الدنيا من حوله لها محوران متناظران متعامدان الأول من الجنوب إلى الشمال والثانى من الشرق إلى الغرب وما بين ذلك رتب كل شىء فى تكوينات جمالية محسوبة لتحديد باقى معالم الفن لديه (الدريد سيريل - ١٩٩٠).

يعد تصميم الأزياء فن من الفنون التطبيقية المتخصصة لتصميم الملابس، وجزء من السلوك الإنساني الذى يسعى إلى إشباع حاجاته وهو في سبيل هذا يستخدم ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة في ابتكار ما يحقق له هذه الاحتياجات الملبسية، وتصميم الأزياء فن وقيمي موسمي حيث يتأثر بما حوله ويعد من توابع الحياة الثقافية والتأثيرات الاجتماعية، ويتسم هذا الفن بالتجديد والتنوع والإبهار موسم بعد موسم.

تصميم الأزياء أيضاً هو ذلك الفن المبتكر والمتجدد في خطوطه ومساحاته اللونية وخاماته المتنوعة، التي يحاول مصمم الأزياء أن يترجم بها عناصر التكوين إلى تصميم مستحدث ومعايش لظروف الواقع بصورة تشكيلية جميلة، وهو عملية إضافية الغرض منها ابتكار عمل جديد يؤدي عدة وظائف منها المادي والجمالي، أي أن عملية التصميم تعد عملاً مبتكراً يحقق غرضه بإضافة شىء جديد (اسماعيل شوقى- ٢٠٠١) فالتصميم عملية تخطيط حيث يعمل المصمم علي إيجاد حل للمشكلة بناء علي متطلبات العميل والمعلومات والإمكانات المتوفرة لديه ويجب الاعتماد علي الطرق التجريبية لضمان أن التصميم يراعي كل المتطلبات والشروط المفروضة (رحاب رجب - ٢٠١٤) وهو الأسلوب الذى اتبعته الباحثة فى تصميم التكوينات الزخرفية المقتبسة من الإيقاع فى الفن الفرعوني للبحث الحالى .

وتعتبر المراهقة من أهم الفترات التى يمر بها الإنسان فى حياته بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة باعتبارها فترة انتقالية قلقة وحرجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة أو الأنوثة، وهى مرحلة الإهتمام بالذات والجسد والمرأة ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، ومن ثم تتخذ المراهقة أبعاداً ثلاثة، بعداً بيولوجياً (البلوغ) وبعداً إجتماعياً (الشباب) وبعداً نفسياً (المراهقة) (أحمد محمد الزغبى- ٢٠١٠). ويصحب مرحلة المراهقة نمو جسدى يترك أثراً نفسياً على المراهقين فيشتد إهتمامهم بمظهره وصحة جسمه ورشاقته ومحاولة جذب انتباه الآخرين إليه، أما النمو العقلى للمراهق فيتضمن التغيير فى القدرات العقلية العامة والخاصة وصولاً إلى مرحلة الإستعداد الوظيفى المتكامل، وأهم ما يميز النمو العقلى فى هذه المرحلة هو نمو القدرات والمواهب كما تمتاز بتطور ملحوظ على صعيد الآراء والمواقف، ويمر المراهق بمرحلة نمو الإنفعالات حتى يصل إلى مرحلة الرشد التى تترن وتنضب فيها الإنفعالات (عادل عز الدين- ٢٠٠٨). ولابد من احترام المراهقين ومراعاة حساسيتهم النفسية والبعد عن التجريح وإظهار العيوب والإهتمام برغباتهم ورفع معنوياتهم

وإشعارهم بمكانتهم الاجتماعية لأن في ذلك إشباعاً لحاجات نفسية لديهم (عصام فريد - ٢٠٠٩). وقد اهتمت العديد من الدراسات بتصميم الأزياء للمراهقين تلبية لإحتياجاتهم الملبسية، من بين تلك الدراسات دراسة كل من (سحر على زغلول - ومها ناصر - ٢٠١٦) ودراسة (شيماء محمد أحمد - ٢٠١٧) حيث تناولت الدراسة الأولى تصميم ملابس سهرة للمراهقات مستوحاه من الفن الجديد "الأرت نوفو" بحيث تتفق مع إحتياجاتهم ورغباتهم، أما الدراسة الثانية قدمت ابتكارات "تى شيرتات" بأسلوب الطباعة مستوحاة من علم الفلك للفتيات المراهقات، وقد نالت التصميمات فى الدراستين قبول المراهقين بمستوى مرتفع.

ومن العرض السابق ترى الباحثة ضرورة الإهتمام بتحقيق متطلبات المراهقين والإستجابة لإحتياجاتهم الملبسية من خلال ابتكار تصميمات زخرفية مقتبسة من حركة الإيقاع فى الفن الفرعوني ومن فكر وإحساس الفنان الفرعوني بالإيقاع الذى ظهر فى كل فن من فنونه، لذلك اتجهت الباحثة إلى تحليل واستنباط جماليات الإيقاع فى الفن الفرعوني والإستفادة منه فى تصميم أزياء للمراهقين من الجنسين عبارة عن: تى شيرت" كنوعاً من تثبيت الهوية المصرية لديهم وتعريفهم بالفن المصرى القديم وجمالياته واستجابة لرغباتهم فى حبهم للإهتمام بمظهرهم.

### مشكلة البحث:

انحصرت مشكلة البحث فى الآتى:

١. ما السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم؟
٢. ما جماليات وسمات نظم الإيقاع فى الفن الفرعوني؟
٣. ما إمكانية الاستفادة من تحليل نظم الإيقاع للفن الفرعوني فى تصميم وحدات زخرفية ملابس المراهقين؟
٤. ما آراء المتخصصين فى الأزياء تجاه تصميمات ملابس المراهقين التى تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟
٥. ما آراء المراهقين من الجنسين تجاه تصميمات الملابس التى تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟

### أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يلى:

١. تحديد السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم.
٢. التعرف على جماليات وسمات نظم الإيقاع فى الفن الفرعوني.
٣. الإستفادة من تحليل الإيقاع فى تصميم ملابس حديثة للمراهقين من الجنسين.
٤. قياس آراء المتخصصين فى الأزياء تجاه التصميمات المقترحة للباس المراهقين.
٥. قياس آراء المراهقين من الجنسين نحو تصميمات الملابس المقترحة لهم فى البحث.

## أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث فى الآتى:

١. قد تضيف ملابس المراهقين المقترحة فى البحث فكر جديد برؤية معاصرة.
٢. تعريف المراهقين بالفن الفرعوى كقيمة تشكيلية للتأكيد على الهوية المصرية.
٣. محاولة نشر ثقافة الفن الفرعوى وجمالياته بين المراهقين.
٤. المساهمة فى تقديم صياغات حديثة لملابس المراهقين للمهتمين بصناعة الملابس.

## مصطلحات البحث:

١. الإيقاع Rhythm: هو تكرار الكتل أو المساحات مكونة وحدات قد تكون متماثلة تماماً أو مختلفة أو متقاربة أو متباعدة، ويقع بين كل وحدة وأخرى مسافات تُعرف بالفترات. (اسماعيل شوقى - ٢٠٠١)
٢. كما يعنى ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتكامل، كما يعنى ترديد الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغير فجمال الإيقاع يتضح من تنظيم الفواصل الموجودة بين وحدات العمل الفنى، قد يكون هذا التنظيم بين الحجوم أو الألوان أو ترتيب درجاتها أو تنظيم لإتجاه عناصر العمل الفنى. (يسرى معوض - ٢٠١٣)
٣. الفن الفرعوى Pharaonic art : هو الرسم والنحت والعمارة وغيرها من الفنون التي تنتجها حضارة مصر القديمة في وادي النيل منذ حوالي ٣٠٠٠ قبل الميلاد إلى ٣٠ بعد الميلاد، وصل الفن المصري القديم إلى مستوى عالٍ في الرسم والنحت وكان كلاهما منمقاً ورمزياً للغاية، تغيرت الأنماط المصرية بشكل ملحوظ على مدى أكثر من ثلاثة آلاف سنة، الكثير من الفن الذي نجا من هذه العصور يأتي من المقابر والآثار والأبن هناك تركيز على دراسة معتقدات الحياة بعد الموت عند المصريين القدماء والحفاظ على المعرفة من الماضى. (محمد صدقى الجباخنجى - ٢٠٠٩)
٤. تصميم الأزياء fashion design : هو اللغة التي تشكلها مجموعة عناصر (الخط والشكل واللون والنسيج) في تكوين موحد وتعدّ هذه المتغيرات أساساً للتعبير وتتأثر بالأسس التصميمية لتعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، لكي يحصل الفرد في النهاية على زي يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه. ويخضع تصميم الأزياء إلى عناصر مرنة سهلة التبدل والتشكيل مثل الخامات، وهي الأقمشة والمنسوجات سواء منسوجة أو غير المنسوجة وفي وقتنا الحاضر أصبحت متعددة الأنواع والألوان والتركييب النسجي، ويوجد منها الآن العديد من الخامات المنتجة من الألياف الصناعية بجانب الألياف الطبيعية والمخلوطة التي لها طبيعة خاصة (ايهاب فاضل - ٢٠٠٨)
٥. المراهقين Teenager : هي الفترة الإنتقالية النفسية والإجتماعية بين الطفولة والبلوغ، ويرافق هذا الإنتقال تغيرات بيولوجية مثل التغيرات الجسمية والنفسية وأيضاً الثقافية

والإجتماعية، ويبدأ سن المراهقة في السنوات ما بين (١٢ - ١٤) عاماً وينتهي في السنوات ما بين (١٩ - ٢٠) عاماً (أحمد محمد الزغبى - ٢٠١٠)

### حدود البحث:

يقتصر البحث على المحددات الآتية:

١. الإيقاع كأحد أسس التصميم.
٢. نظم الإيقاع في العصر الفرعوني.
٣. المراهقين من عمر (١٦ - ١٩) عام من الذكور والإناث.
٤. التى شيرت.

### فروض البحث:

يقوم البحث على الفروض الآتية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق المحور (الجمالى- الوظيفى - الكلى) وفقاً لأراء المتخصصين.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى آراء الذكور والإناث في مجمل تصميمات البحث.

### منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفى مع التحليل والتطبيق لأنه المنهج المناسب لموضوع ومشكلة البحث للوصول إلى نتائج.

### عينة البحث:

تطلب البحث نوعين من العينات هما كالتالى:

١. عينة المتخصصون وعددهم (١١) من أعضاء هيئة التدريس، تخصص تصميم أزياء عددهم (٥)، وتخصص مانيكان عددهم (٣)، وكذلك تخصص تصنيع الملابس وعددهم (٣). (الأسماء والوظائف فى ملحق رقم ١)
٢. عينة المراهقون وعددهم (٢٠)، منهم عدد (١٢) ذكور وعدد (٨) إناث.

### أدوات البحث:

تطلب البحث بناء الأدوات الآتية:

أولاً: استبيان المتخصصون: فى ملحق البحث رقم (٢)

يهدف الإستبيان إلى التعرف على آراء المتخصصون من أعضاء هيئة التدريس تجاه تصميمات البحث لمعرفة مدى ملائمتها للمراهقين من حيث الجوانب الجمالية، والوظيفية، تكون بناء الإستبيان من الغلاف الذى تضمن عنوان موضوع البحث والهدف منه وكيفية تسجيل



الإستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهى الإسم، والتخصص، بالإضافة إلى التاريخ والتعليمات، تكون الاستبيان من محورين، المحور الاول "الجمالي" وتضمن عدد (٢١) عبارة، والمحور الثانى "الوظيفي" وتضمن (٩) عبارات. أوضحت تعليمات الاستبيان شرح كيفية تسجيل الاستجابة بعد قراءة كل عبارة ووضع علامة (✓) واحدة امام العبارة التى تتفق مع رأى المبحوث فى المكان المخصص لذلك ، والتأكيد على عدم ترك اى عبارة بدون علامة، ثم وضع ميزان تقدير خماسى طبقا لتصميم "ليكرت" تدرج من (مناسب جدا) الى (غير مناسب مطلقا) لتدوين الاستجابات لكل تصميم على حده، ومرفق مع الاستبيان ملف يحتوى على صور التصميمات المنفذة بالبحث وعددها عشرة تصميمات. تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التى تعبر عن استجابات أفراد العينة من المتخصصين الى درجات، حيث تقدر الخانة "مناسب جدا" بخمسة درجات، والخانة "مناسب" بأربعة درجات، والثالثة "مناسب الى حد ما" بثلاثة درجات، اما خانة "غير مناسب" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "غير مناسب مطلقا"، ولا توجد عبارات سالبة بالاستبيان.

الصدق: تم إجراء الصدق باستخدام الاتساق الداخلى عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (الجمالي، الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور

(لجمالي، الوظيفي) والدرجة الكلية للاستبيان

المعاور	الارتباط	الدالة
الجمالي	0.851	0.01
الوظيفي	0.922	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتراب قيمها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول رقم (٢) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المعاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
الجمالي	0.763	0.803 – 0.712
الوظيفي	0.915	0.958 – 0.860
ثبات الاستبيان ككل	0.851	0.897 – 0.801

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات الاستبيان ودقته فى القياس واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن آراء المبحوثين

ثانياً: استبيان المراهقين : في ملحق البحث رقم (٣)

الهدف منه التعرف على آراء المراهقين نحو تصميمات البحث من "التي" "شيرتات" المطبوع عليها تصميمات مقتبسة من الفن الفرعوني، احتوى الإستبيان على غلاف مُدون به عنوان موضوع البحث والهدف منه واسم الباحثة، ثم كيفية تسجيل الاستجابات، كما تضمن مكان لتسجيل البيانات وهي الإسم، النوع (ذكر- أنثى)، بالإضافة الى التاريخ ورقم التصميم، والتعليمات، تكون الأستبيان من (١٠) عبارات. احتوت تعليمات الأستبيان على شرح لكيفية تسجيل الاستجابة مع التنبيه على قراءة كل عبارة جيداً ثم وضع علامة (√) واحدة أمام العبارة التي تتفق مع رأي المفحوص في المكان المخصص لذلك، والتأكيد على عدم ترك أي عبارة بدون علامة، وقد تدرج ميزان التقدير للأستبيان طبقاً لتصميم ليكرت إلى خمسة مستويات متدرجة من (يعجبني) إلى (لا يعجبني مطلقاً) لتدوين الاستجابات لكل تصميم على حدة، ومرفق مع الأستبيان ملف يحتوي على التصميمات المنفذة والمقترحة بالبحث وعددها عشرة تصميمات. تم التصحيح عن طريق ترجمة العلامات التي تعبر عن استجابات أفراد العينة من المراهقين الى درجات، طبقاً لميزان التقدير الخماسي تبعاً لتصميم "ليكرت" حيث تقدر الخانة "يعجبني جداً" بخمسة درجات، والخانة "يعجبني" بأربعة درجات، والثالثة "يعجبني الى حد ما" بثلاثة درجات، اما خانة "لا يعجبني" فتعطى درجتين، ودرجة واحدة للخانة الخامسة "لا يعجبني مطلقاً"، ولا توجد عبارات سلبية بالأستبيان.

الصدق: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأستبيان

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	0.776	0.01	٦-	0.915	0.01
٢-	0.640	0.05	٧-	0.847	0.01
٣-	0.882	0.01	٨-	0.623	0.05
٤-	0.946	0.01	٩-	0.725	0.01
٥-	0.813	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقتراب قيمها من الواحد الصحيح مما يشير إلى صدق وتجانس عبارات الأستبيان .

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٤) قيم معامل الثبات لإستبيان المراهقين

معامل الفا	التجزئة النصفية	ثبات الأستبيان ككل
0.824	0.771 – 0.865	

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى 0.01 مما يؤكد على ثبات الاستبيان .

### الإجابة على تساؤلات البحث

للإجابة على التساؤل الأول الذى ينص على "ما السمات المميزة للإيقاع وأنواعه كأحد أسس التصميم؟" فقد تم استخلاص تلك السمات فيما يلى:

الإيقاع هو عملية تكرار العناصر كلها أو أحدها فى العمل الفنى وفق تواتر معين يثير الإحساس بتتابع الأنغام فى أوقات محددة، والإيقاع بصورة عامة يتكون من عنصرين أساسيين يتبادل أحدهما بعد الآخر على دفعات تتكرر كثيراً أو قليلاً، وهذان العنصران هما "الوحدات" وهى العنصر الجمالى "الإيجابى"، "والفترات" وهى عنصر الفراغ "السلبى"، فهو تكرار للكتل والمساحات مكونة وحدات مماثلة تماماً أو مختلفة متقاربة أو متباعدة، إذ تثير الأشكال الهندسية المتكررة فى التصميم بإيقاعاتها المختلفة العديد من التحولات البصرية للتصميم، والتغيرات المتفاجئة بين الوحدات والفترات تساعد على إيجاد شعور بالسرعة والحيوية والإثارة، وهى تساعد المتلقى على استيعاب الفكرة بسرعة وسلاسة (غزوان معتر - ٢٠١٧)

وحدة العمل الفنى لا تعنى بالضرورة تحقيق التشابه بين كل أجزاء التصميم، بل ربما يتبع النجاح فى العمل الفنى صفة الاختلاف، فمعظم الفنون تتألف من ثابت ومتغير، والإيقاع هو الأساس الوحيد فى أسس التصميم الذى يحقق ذلك، وتحقق هوية الإيقاع من فعل التكرار الذى يعتمد الفنانه ويتوقعه ومن التتابع والنظام والا توافق، فالعمل الفنى الذى لا يأتى فيه أى شىء غير المتوقع يكون مملاً رتيباً يبعث على الضيق والجهد فى الفهم فى حين الا نظام وعنصر المفاجأة يحدث ما يطور استجابة المتلقى وشد انتباهه، وهذا ما يحدثه الإيقاع عند رؤية العمل الفنى. (نشوى مصطفى - ٢٠١٢)

### أنواع الإيقاع:

ينقسم الإيقاع إلى إيقاع مسموع، وإيقاع مرئى.

#### • الإيقاع المسموع:

هو النبض الإيقاعى المسموع الذى يشكل العنصر المهم من عناصر تكوين لغة الموسيقى والفنون الصوتية المبنية على الإيقاع الغنائى المرتبط بالشعر أيضاً.

#### • الإيقاع المرئى:

هو النوع الذى يعيننا فى البحث الحالى وهو الموجود فى معظم الفنون التشكيلية "النحت، العمارة، تصميم الأزياء وغيرها". يعتمد الفنان فى هذا النوع من الإيقاع على عدد كبير من العناصر والمضردات التى تحقق التألف بينها مما ينتج عنه حركة مستمرة تُشكل جوهر الإيقاع البنائى للعمل الفنى.

والإيقاع المرئى لا يأخذ شكلاً واحداً بمقاييس ثابتة أو محددة فهو نسيج بين مجموعة مكونات تتألف من العناصر "الخط، اللون، الخامة، الشكل" يحركها الإيقاع كأساس ليحدث نوعاً

من العلاقات الجمالية التي تثرى العمل الفني عند رؤيته. وينقسم الإيقاع المرئي إلى إيقاع خطي ولوني فالعين ترى العمل الفني عبارة عن خطوط وألوان. (عباس مصطفى - ٢٠١٤)

**أنواع الإيقاع المرئي:**

١. الإيقاع الخطي: عبارة عن حركة الخطوط والمساحات ما بين الوحدات والفترات في العمل الفني.

٢. الإيقاع اللوني: هو انعكاسات وتكرارات للوحدات البنائية الملونة.

٣. ويوجد أنواع أخرى للإيقاع منها:

٤. الإيقاع البطيء أو السريع: سواء خطي أو لوني: يعتمد على ترتيب العناصر داخل العمل الفني بحركة منتظمة قد تندفق برقة ونعومة فتكون الإيقاع البطيء أو تندفع بقوة وسرعة لتكون الإيقاع السريع.

٥. الإيقاع المنتظم والعشوائي: هو تكرار عناصر العمل الفني والدمج بين "الوحدات" و "الفترات" بأشكال مختلفة، فإذا كانت النسب بين الوحدات والفترات متساوية أحدث نوعاً من الإيقاع المنتظم، بينما إذا كانت النسب بين الوحدات والفترات غير ثابتة وعشوائية نتج الإيقاع العشوائي.

٦. الإيقاع المتناقص والمتزايد: يتناقص فيه حجم الوحدات تناقصاً تدريجياً مع ثبات حجم الفترات أو العكس، أو تتناقص حجم الوحدات والفترات معاً، والإيقاع المتزايد العكس.

٧. الإيقاع الرتيب والشيق: تتشابه في الإيقاع الرتيب كلاً من الوحدات والفترات تشابهاً تاماً من جميع الأوجه كالشكل والحجم والموقع واللون، والإيقاع الشيق تختلف فيه الوحدات والعكس صحيح. (عبد الأمير - ٢٠١٥)

للإجابة على التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على "ما جماليات وسمات نظم الإيقاع في الفن الفرعوني؟" استخرجت الباحثة أهم سمات ونظم الإيقاع عند الفنان الفرعوني من خلال تحليل بعض الأعمال الفرعونية في الصور من رقم (١) إلى (٧)، وقد حرصت الباحثة على تنوع تلك الأعمال فشملت فنون النقش والتصوير متمثلة في اللوحات الجدارية لصورة "آلهة الحصاد أثناء موسم الحصاد"، ولوحة "الكتابات الهيروغليفية الفرعونية" ولوحة "عين الحياة الفرعونية" وكذلك لوحة "مراسم تقديم دبله الارتباط في الزواج" أيضاً شمل التحليل لاستخلاص السمات المميزة للفنان الفرعوني التماثيل كما في "قناع الملك توت عنخ امون" وشمل أيضاً إكسسوارات وحلى متمثلة في "مفتاح الحياة" و"شكل الآلة حورس الفرعوني".

راعت الباحثة أثناء التحليل جانبين أساسيين لحركة الإيقاع، "الوحدات" وهي الزخارف الأساسية والعناصر الزخرفية وكذلك "الفترات" وهي الفراغات الموجودة بين الوحدات فمن خلالهما يتحقق الإيقاع. وفيما يلي عرض لجماليات وسمات الإيقاع لدى الفنان الفرعوني.

١. الإيقاع فى لوحة " آلهة الحصاد اثناء موسم الحصاد":



لوحة (١) آلهة الحصاد اثناء موسم الحصاد

عبر الفنان الفرعونى بالتصوير والمحاكاة الدقيقة الرائعة فى هذه الصورة عن موسم الحصاد، وزع الفنان الفرعونى الوحدات فى اللوحة (المحصول) والفترات (الفراغ بين الوحدات) بايقاع خطى ولونى ممتع للعين شيق غير رتيب من خلال اختلاف احجام الوحدات فمنها الصغير الذى يتدلى من الفرع ومنها الكبير فى السلة وفى فراغات اللوحة وفوق راس (آلهة الحصاد) مما جعل عين المتلقى تسير بانسيابية بين عناصر العمل الفنى بايقاع خطى شيق، ايضا اختلاف الوحدات مع الفترات جعل عين المتلقى تجرى فى جوانب الصورة بايقاع سريع يعطى جماليات فى قراءة العمل الفنى، تغير اماكن توزيع الوحدات (المحصول) والفراغ (خلفية اللوحة) ادى الى ايقاع متزايد مابين حجم المحصول وحجم جسم الالهة واطوال فروع الاشجار ايضا ايقاع لونى متزايد من اللون الابيض الى النبيتى ثم الازرق، هذا الايقاع يجعل عين المتلقى تسير فى كل جوانب الصورة ولاتقف عند وحدة فقط، حقق ايضا الفنان الفرعونى ايقاعا عشوائى يحرك العين بسلاسة فى الصورة نتيجة اختلاف الوحدات والفترات من حيث توزيعها واحجامها مما حقق وحدة عضوية فى جوانب العمل الفنى من خلال سمات الايقاع السابقة التى حققها الفنان الفرعونى فى اللوحة استنتجت الباحنة ان الايقاع فى اللوحة هو (ايقاع شيق، سريع، متزايد، عشوائى) وقامت باقتباس التصميم الاول والتصميم السادس من تلك اللوحة.

## ٢. الإيقاع في اللوحة الجدارية للكتابات الهيروغليفية:



لوحة (٢) لوحة الكتابات الهيروغليفية الفرعونية

صورة توضح لوحة الكتابة الهيروغليفية التي اعدھا الفنان الفرعوني ووضح بداخلها الحروف التي على هيئة رموز واشكال استخدمت في الكتابة باللوحة، قدم الفنان الفرعوني ايقاعا منتظما عن طريق انتظام الوحدات والفترات، الايقاع باللوحة شيق نتيجة كثرة العناصر واختلاف اشكالها فالعين تاخذ مسار سريع نتيجة اختلاف احجام الاشكال وتداخلها مع بعضها بصورة شيقة، استلهمت الباحثة من اسلوب الايقاع الذي استخدمه الفنان الفرعوني (منتظم، شيق، سريع) في تصميم التكوين الزخرفي "للتى شيرت" رقم الرابع.

## ٣. الإيقاع في قناع الملك توت عنخ آمون:



صورة (٣) قناع الملك توت عنخ آمون

صورة قناع الملك توت عنخ آمون تعد مدرسة فنية للإيقاع الخطى واللونى فهي تحمل قوة صامتة معبرة، حيث ابداع الفنان الفرعوني في تشكيلها واعدادها واطهار كل انواع الايقاع اللونى والخطى بداخلها، نحن امام لوحة فنية اكثر من رائعة تحمل بين طياتها جوانب جمالية مبدعة،

حيث تبعث الحيوية والديناميكية والطاقة الكامنة من هذا العمل الفنى، فاطلق الفنان الفرعونى لفكرة العنان فى تجسيد هذا العمل فدمج بين الوحدات والفترات بعلاقة تبادلية بارعة فجعل الفترات دائما الخطوط الذهبية سواء المنحنية او المستقيمة او المتداخلة ليعطى راحة للعين دائمة، واكد على الفترات بوجة الملك الذهبى الذى يركز عين المشاهد عليا لأهميته ويريح الرؤية البصرية، كما حقق الفنان الفرعونى ايقاعا خطيا ولونيا سريعا نتيجة تنوع الخطوط المستخدمة ما بين المنحنى حول منطقة الصدر، والعرضى فى منطقة غطاء الرأس، والمتداخل او المنكسر فى الذقن فالعين تجرى بانسيابية فى اللوحة بجاذبية مسيطرة ما بين الوحدات والفترات، اكد الفنان الفرعونى على الايقاع الخطى واللونى الشيق فى القناع فنحن لانشعر بالملل ولا الرتابة اثناء النظر للقناع، وحرص الفنان الفرعونى على ايجاد نوع من الايقاع المتزايد والذى عبر به عن طريق تزايد الوحدات والفترات من الصغير إلى الكبير فى الذقن، وغطاء الرأس، والحرملة على الصدر، الكوبرا الصغيرة ثم الكبيرة فوق راس القناع، رسمة الحاجبين المسحوبة وكذلك العينين كون ايقاع منتظم بسبب تساوى الوحدات مع الفترات وتساوى الالوان وتوزيعها فى العمل، جمع الفنان فى هذا العمل الفنى كل جوانب الابداع والابتكار الذى سبق به عصره. ولا ابالغ حين اقول ان الفنان الفرعونى فى هذا العمل الفنى استطاع ان يجمع بين الايقاع المسموع والمرئى، فعند النظر للقناع فالعين تسمع والاذن ترى إبداعاً من ايقاعات الخطوط والالوان تحدث ايقاعا موسيقيا يكاد يكون مسموعاً، استخلصت الباحثة سمات الايقاع من الفنان الفرعونى فى هذا العمل الفنى وهى ( سريع، شيق، متزايد، منتظم ) ثم وظفت تلك السمات فى اقتباس التصميم الثامن.

#### ٤. الإيقاع فى مفتاح الحياة:



صورة (٤) مفتاح الحياة

توضح الصورة مفتاح الحياة وهو رمز من الرموز الفرعونية التى تمثل الحياة الابدية وحقق الفنان الفرعونى ايقاعا سريعا فى تصميم شكل العنصر الزخرفى نتيجة استخدام اكثر من شكل للخطوط ما بين الخط المنحنى والمستقيم والطولى والعرضى والحلزوني ونتج عن الايقاع السريع

حركة سريعة لمسار العين للمتدوق الفنى عند النظر للعنصر الزخرفى، الإيقاع السريع الذى ابدعة الفنان الفرعونى حقق ايضا ايقاع شيق لايشعر المتلقى بالملل عند النظر للعنصر ويوجد مسار شيق للعين فهى تنساب بمرونة ما بين الخط المنحنى فى اعلى المفتاح وتذهب ويسارا وتنتهى اسفل العنصر، اكد الفنان الفرعونى على الايقاع المنخفض والذى يظهر واضحا فى نهايات مفتاح الحياة العريضة وتبدا فى الانخفاض لتركز مسار العين فى منتصف المفتاح وايضا التدرج اللونى من الغامق الى الفاتح فى داخل وخارج المفتاح اكد على الايقاع المنخفض، كل ماسبق احدث ايقاعا منتظما لان الفرق بين الوحدات والفترات ثابت ومنظم، استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى حققه الفنان الفرعونى فى مفتاح الحياة (سريع، شيق، منتظم، منخفض ) وقامت بتصميم التكوين الزخرفى "للتى شيرت" التاسع.

#### ٥. الإيقاع فى الإله حورس:



صورة (٥) شكل الاله حورس الفرعونى

توضح الصورة شكل الاله حورس وهو الاله الذى يرمز الى الحياة، وتصميم حورس لعب فية الفنان الفرعونى ايقاعا مسموعا لان العين تسمع حركات الخطوط والالوان بداخل التصميم، نسج الفنان الفرعونى ايقاعا سريع جدا فالعين تسير فى التصميم بانسيابية سريعة نتيجة اختلاف الخطوط ما بين المنحنى والدائرى والبيضاوى واختلاف الالوان ودرجاتها، ايضا ابداع الفنان الفرعونى فى ايجاد ايقاع عشوائى حققه من اختلاف الوحدات فى اشكالها واحجامها والوانها عن الفترات، مما جعل العلاقات المتبادلة بين التصميم بعضه وبعض تشير حركة ديناميكية شيقة وتضع طاقة كامنة فالعين تنظر الى منتصف التصميم، جسم حورس هو مركز الرؤية ثم تنتشر الرؤية البصرية بالتدرج لتخرج الى الجناحين بما فيهما من ايقاع مرتفع وتذهب العين مرة اخرة لقدم حورس والاشكال الدائرية السفلية وتندفع العين الى اعلى راس حورس والدائرة العلوية فى انسجام وانسيابية، وجمعت الباحثة أنواع الايقاع (الشيقة، المرتفع، العشوائى، السريع ) واقتبست منه التصميم العاشر والخامس.



## ٦. الإيقاع فى عين الحياة:



صورة (٦) عين الحياة الفرعونية

توضح الصورة عين حورس (وكانت تسمى سابقاً عين القمر أو عين رع) ، هي رمز وشعار مصري قديم ذو خصائص تميمية، يستخدم للحماية من الحسد ومن الأرواح الشريرة ومن الحيوانات الضارة ومن المرض، شكل الفنان الفرعونى عين حورس بجماليات وإيقاعات خطية ولونية أكثر من رائعة بالرغم من بساطتها ولكن بها السهل الممتنع، فحقق إيقاعاً بطئاً نتج من انسيابية سحبة العين والحاجب فوقها، وإيقاعاً لئوياً بطئاً من درجات اللون الأبيض والأزرق وتناغمها مع بعضها البعض، لعب الفنان الفرعونى بإيقاع شيق من اختلاف خط سريان العين ما بين الخط المنحني للعين والحاجب وبين الخط العمودى أسفل العين، وإيقاعاً منتظماً نتج من تساوى الوحدات مع الفترات، استخدمت الباحثة جماليات إيقاع الفنان الفرعونى فى عين حورس وصممت بها التصميم الثانى.

## ٧. الإيقاع فى لوحة مراسم تقديم دبلة الارتباط فى الزواج:



لوحة (٧) مراسم تقديم دبلة الارتباط فى الزواج

توضح الصورة طقوس تقديم الدبلة للارتباط وهى الدبلة التى يمسكها الشخص الجالس على ركبتية ويقدمها للعروس فى صورة إيقاعية مبدعة تحمل بين طياتها سمات إيقاعية فرعونية مبدعة بها إيقاع شيق جداً من اختلاف الخطوط والألوان والوحدات والفترات فى إيقاعاً سريعاً نتج

من سرعة سريان العين مابين حجم الوحدات للشخصيتين وبين الفترات وهى الخلفية بما تحملة من رموز فرعونية، العين تنتقل بايقاع عشوائى بين جوانب اللوحة، واكد الفنان الفرعونى على الايقاع العشوائى بتوزيع الكتابات فى الخلفية كلها بالالوان واختلافاتها وتوزيعها فى الصورة كلها بايقاع منخفض حققة الفنان الفرعونى من خلال اعطاء الصدارة فى الرؤية للأشخاص ويتراجع مسار العين الى الخلفية بصغر حجمها مما اعطى ايقاعا مبهرًا وجعل من اللوحة تكوين فنى ناجح به ايقاع شيق (سريع، منخفض، عشوائى) واستلهمت منه الباحثة التصميم السابع والثالث.

للإجابة على التساؤل الثالث الذى ينص على: "ما إمكانية الاستفادة من تحليل نظم الإيقاع للفن الفرعونى فى تصميم وحدات زخرفية للملابس المراهقين؟" تم تصميم عدد (١٠) تصميمات مقتبسة من الفن الفرعونى ثم طباعتها على "تى شيرتات" تصلح للمراهقين من الجنسين لعمر (١٦): (١٩) عام، وفيما يلى عرض لتلك التصميمات العشرة مصحوبة بمصدر الإقتباس وتحليل الإيقاع فى كل تصميم.

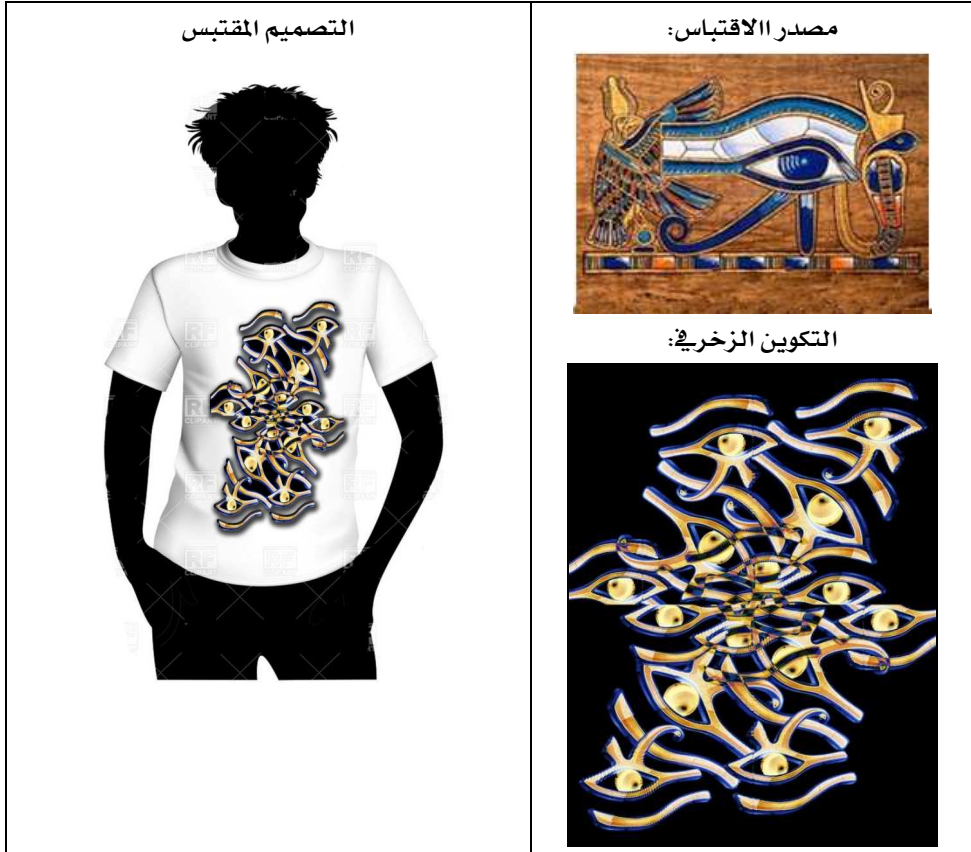
### التصميم الاول



### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعتة الفنان الفرعونى فى لوحة الحصاد (ايقاع شيق، سريع، متزايد، عشوائى) واقتبست منة تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة توزيع تصميم الطباعة على الكم بجانب وضعة على الصدر بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق، بينما الايقاع المتزايد تحقق فى كبر حجم تصميم الطباعة على الصدر عن التصميم عن الكم فى تدرج متزايد والايقاع العشوائى فى اختلاف احجام واشكال الوحدات والفترات وحرصت الباحثة على توزيع التصميم الطباعى باسلوب يجعل الرؤية البصرية تتجه بمسار عشوائى بين الفترات والوحدات عبر تصميم الطباعة

### التصميم الثانى



### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعتة الفنان الفرعونى فى عين الحياة (ايقاع شيق، بطئ، منتظم) واقتبست منة تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب

الايقاع فيظهر الايقاع الشيق في طريقة توزيع تصميم عين الحياة باشكال واوضاع مختلفة على منتصف التي شيرت مما جعل العين تتأخذ مسار بطى . بينما الايقاع المنتظم ظهر في تساوى المساحات بين الفترات والوحدات مما جعل العين تمشى في مسار ايقاعى منتظم عبر تصميم الطباعة على الى شيرت

### التصميم الثالث

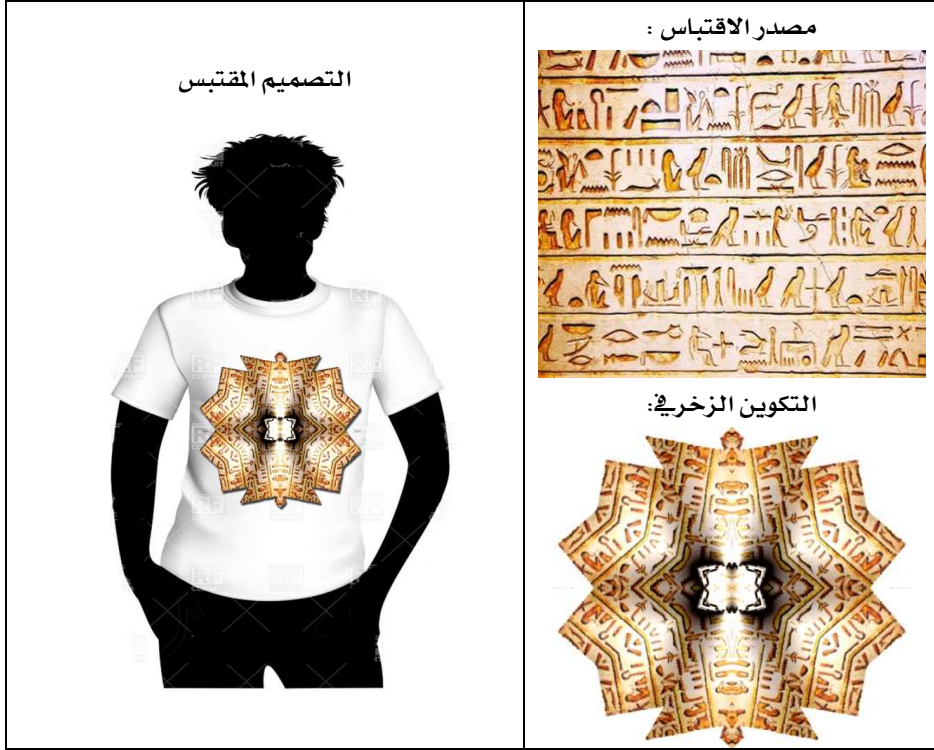


### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعه الفنان الفرعوني في لوحة تقديم الدبلة (ايقاع شيق. سريع. متناقص . عشوائى) واقتبست منه تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على منتصف التي شيرت حيث حرصت الباحثة على اختلاف الخط الخارجى للتصميم بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق . بينما الايقاع المتناقص تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة على التي شيرت

وتراجع وتناقص الرؤية البصرية فى نهايته والايقاع العشوائى فى عشوائية حركة العين ما بين  
الوحدات والفترات

#### التصميم الرابع



#### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعتة الفنان الفرعونى فى لوحة الكتابات  
الهيروغليفية (ايقاع منتظم , شيق ,سريع) واقنست منة تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت  
على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة تصميم الطباعة على  
منتصف التى شيرت وعدم تساوى اطرافها وتقطيع الوحدة الزخرفية (لوحة الكتابة ) وعدم جعلها  
متساوية الاطراف مما جعل العين تسير فى مسار سريع شيق, بينما الايقاع المنتظم تحقق فى انتظام  
توزيع الوحدات مع الفترات

### التصميم الخامس



### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة أسلوب الإيقاع الذي أتبعه الفنان الفرعوني في رمز حورس (إيقاع شيق سريع، متزايد، عشوائي) واقنبت منه تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس أساليب الإيقاع فيظهر الإيقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على الكم وأعلى الصدر ثم ترك فراغ كبير ثم تكرارة في نهاية التي شيرت على الجانب الآخر مما أعطى مسار سريع للرؤية البصرية. بينما الإيقاع المتزايد تحقق في توزيع الوحدات بين الصغيرة في أسفل الجانب الأيسر للتي شيرت حتى الكبيرة في أعلى يمين التي شيرت والإيقاع العشوائي في عدم انتظام توزيع الوحدات مع الفترات فاعطت عشوائية للعين في مسارها



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذي اتبعت الفنان الفرعوني في لوحة الحصاد (ايقاع شيق، متزايد، عشوائي) واقتبست منه تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة بداية من الكم الى اعلى الصدر بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق، بينما الايقاع المتزايد تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة على الصدر عن التصميم عن الكم في تدريج متزايد والايقاع العشوائي في طريقة توزيع التصميم الزخرفي وعدم حصره داخل اطار مما اعطى للعين مسار عشوائي بين الوحدات والفترات عبر التصميم

## التصميم السابع

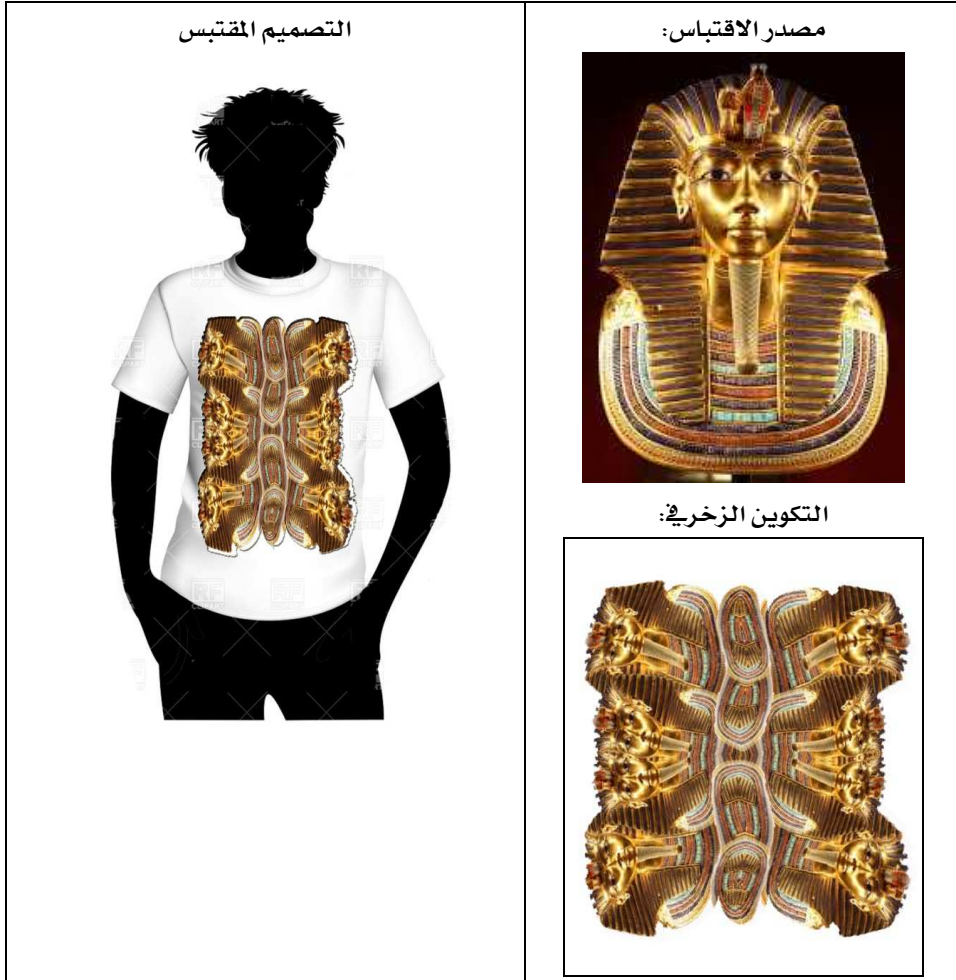


## تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة أسلوب الإيقاع الذي اتبعتة الفنان الفرعوني في لوحة تقديم الدبلة (إيقاع شيق، سريع، متناقص، عشوائي) واقتبست منه تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس أساليب الإيقاع فيظهر الإيقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة على الصدر مع اختلاف نهايات التصميم وعدم حصره في إطار منتظم بحيث تتخذ العين مسار سريع وشيق، بينما الإيقاع المتناقص تحقق في تدرج حجم الطباعة أعلى الصدر وتناقصه في الأسفل والإيقاع العشوائي في عدم تساوي نهايات التصميم المطبوع على التي شيرت حيث لا ينعصر في إطار بل تخرج من أجزاء تجعل العين تتحرك بعشوائية في التصميم



## التصميم الثامن



### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة أسلوب الايقاع الذي اتبعت الفنان الفرعوني في قناع الملك توت عنخ امون (سريع ، شيق ، متزايد ، منتظم ) واقنبت منة تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة في منتصف التي شيرت حيث جعلت الباحثة مركز الرؤية البصرية في منتصف الامام وتتحرك العين يمينا ويسارا في خط ايقاعي سريع وشيق. بينما الايقاع المتزايد تحقق في كبر حجم تصميم الطباعة حيث يبدأ صغيرا في خط نصف الامام ويتزايد الايقاع يمينا ويسارا والايقاع العشوائي في اختلاف احجام الوحدات و الفترات فاعطت عشوائية للعين في مسارها

## التصميم التاسع



### تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة أسلوب الإيقاع الذي اتبعت الفنان الفرعوني في رمز مفتاح الحياة (سريع شيق، منتظم، متناقص) واقتبست منه تصميم الطباعة على التي شيرت وحرصت على تحقيق نفس أساليب الإيقاع فيظهر الإيقاع الشيق والسريع في طريقة توزيع تصميم الطباعة فركزت الباحثة الرؤية البصرية بطريقة تحرك مسار العين بطريقة اشعاعية من منتصف التي شيرت الى جوانبة يمينا ويسارا وفوق وتحت. بينما الإيقاع المتناقص في اختلاف احجام الوحدات والفترات والإيقاع المنتظم في ترابط الإيقاع الخطى مما جعل للعين مسار منتظم ما بين الفترات والوحدات فترابط مفتاح الحياة مع بعضه اعطى فترات منتظمة اعطت ايقاعا منتظما



تحليل التصميم :

استلهمت الباحثة اسلوب الايقاع الذى اتبعتة الفنان الفرعونى فى رمز حورس (ايقاع شيق. سريع. متزايد. عشوائى) واقنبتت منه تصميم الطباعة على التى شيرت وحرصت على تحقيق نفس اساليب الايقاع فيظهر الايقاع الشيق والسريع فى طريقة توزيع تصميم الطباعة فى منتصف التى شيرت وسحب الرؤية البصرية من المنتصف الى الخارج بايقاع شيق سريع. بينما الايقاع المتزايد تحقق فى توزيع الوحدات والفترات من الصغر فى منتصف التى شيرت الى الخارج والايقاع العشوائى فى تصميم الخط الايقاعى للتصميم الزخرفى بحيث تتحرك العين فى شكل دائرى حول التصميم من الخارج الى منتصف التى شيرت

## النتائج الإحصائية والتحقق من فروض البحث

للإجابة على التساؤل الرابع الذي ينص على "ما آراء المتخصصين في الأزياء تجاه تصميمات ملابس المراهقين التي تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟" وكذلك الإجابة على التساؤل الخامس الذي ينص على "ما آراء المراهقين من الجنسين تجاه تصميمات الملابس التي تحتوى على وحدات مقتبسة من الفن الفرعوني؟" ، فتم الإجابة عليهما من خلال الفرضين الأول والثاني.

### الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر في تحقيق المحور (الجمالى- الوظيفى- الكلى) وفقا لآراء المتخصصين"، وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات التصميمات العشر في تحقيق المحورين الجمالى والوظيفى وكذلك لجمل التصميمات وفقا لآراء المتخصصين والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) تحليل التباين لدرجات مجمل التصميمات في تحقيق

#### المحور الجمالى والوظيفى والكلى وفقا لآراء المتخصصين

المحور	التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الجمالى	بين المجموعات	5081.251	564.583	9	32.618	0.01
	داخل المجموعات	1730.894	17.309	100		دال
	المجموع	6812.145		109		
الوظيفى	بين المجموعات	8449.640	938.849	9	50.945	0.01
	داخل المجموعات	1842.884	18.429	100		دال
	المجموع	10292.524		109		
الكلى	بين المجموعات	7778.098	864.233	9	40.663	0.01
	داخل المجموعات	2125.350	21.254	100		دال
	المجموع	9903.448		109		

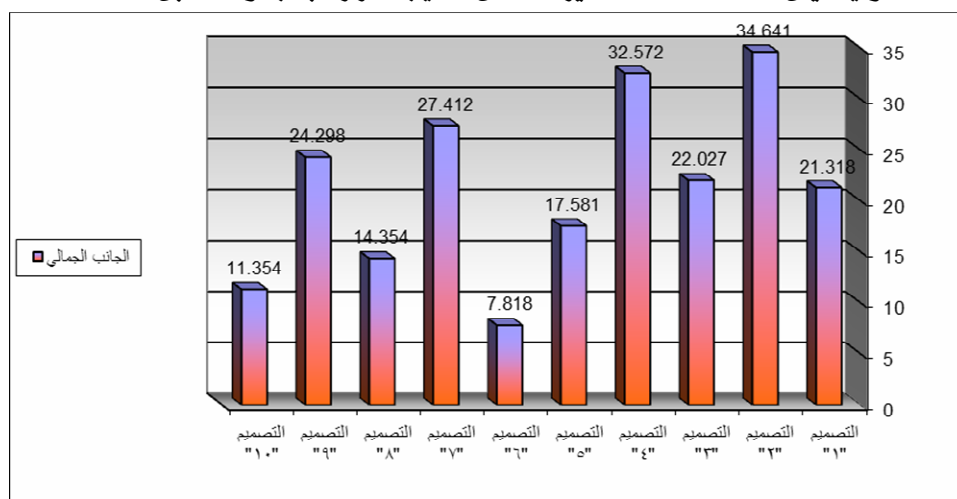
يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (32.618) ، (50.945) ، (40.663) على التوالي وهى قيم دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين التصميمات العشر في تحقيق المحورين الجمالى والوظيفى وكذلك بالنسبة إلى مجمل التصميمات وفقا لآراء المتخصصين، لمعرفة اتجاه الدلالات تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة لكل محور (الجمالى والوظيفى) وللمجموع الكلى، ويتبع كل جدول شكل أعمدة يوضح ما جاء بكل جدول يليه تعليق على كل من الجدول وشكل الأعمدة وذلك بالتتابع، ثم تفسير النتائج ومناقشتها فى ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى للبحث وفيما يلى عرض لذلك:

جدول (٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمحور الجمالي

التصميم	التصميم "١"	التصميم "٢"	التصميم "٣"	التصميم "٤"	التصميم "٥"	التصميم "٦"	التصميم "٧"	التصميم "٨"	التصميم "٩"	التصميم "١٠"
	21.318 = م	34.641 = م	22.027 = م	32.572 = م	17.581 = م	7.818 = م	27.412 = م	14.354 = م	24.298 = م	11.354 = م
التصميم "١"	-									
التصميم "٢"	**13.323	-								
التصميم "٣"	0.709	**12.614	-							
التصميم "٤"	**11.254	*2.069	**10.545	-						
التصميم "٥"	**3.736	**17.060	**4.445	**14.990	-					
التصميم "٦"	**13.500	**26.823	**14.209	**24.754	**9.763	-				
التصميم "٧"	**6.094	**7.229	**5.385	**5.160	**9.830	**19.594	-			
التصميم "٨"	**6.963	**20.287	**7.672	**18.218	**3.227	**6.536	**13.058	-		
التصميم "٩"	*2.980	**10.343	*2.270	**8.274	**6.716	**16.480	**3.114	**9.943	-	
التصميم "١٠"	**9.963	**23.287	**10.672	**21.218	**6.227	**3.536	**16.058	**3.000	**12.943	-

\*\* دال عند 0.01 \* دال عند 0.05 ب دون نجوم غير دال

وفيما يلي شكل للأعمدة الذي يؤكد على النتيجة الواردة بالجدول السابق.



شكل (١) التصميمات العشر في المحور الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم

"٤" ، ثم التصميم "٧" ، ثم التصميم "٩" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٨" ، ثم التصميم "١٠" ، وأخيرا التصميم "٦" .

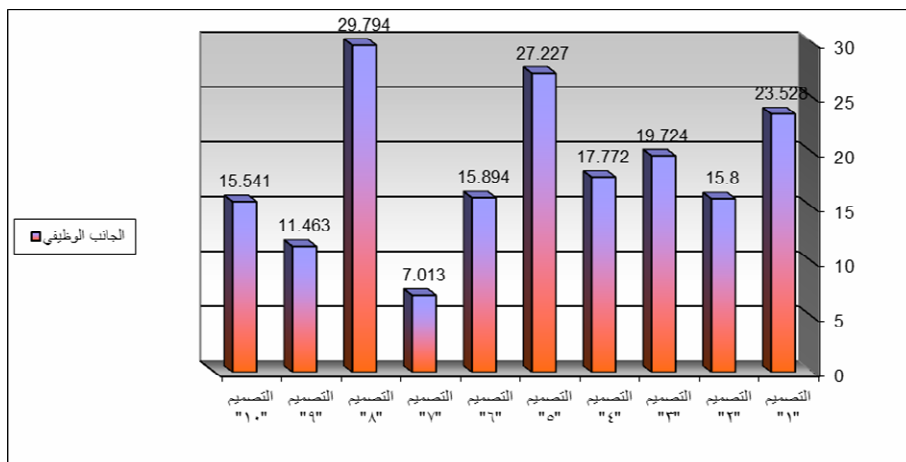
٢. كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "١" والتصميم "٩" لصالح التصميم "٩" ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "٢" والتصميم "٤" لصالح التصميم "٢" ، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "٣" والتصميم "٩" لصالح التصميم "٩" .

٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٣" .

جدول (٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمحور الوظيفي

التصميم	التصميم "١"	التصميم "٢"	التصميم "٣"	التصميم "٤"	التصميم "٥"	التصميم "٦"	التصميم "٧"	التصميم "٨"	التصميم "٩"	التصميم "١٠"
	23.528 = م	15.800 = م	19.724 = م	17.772 = م	27.227 = م	15.894 = م	7.013 = م	29.794 = م	11.463 = م	15.541 = م
التصميم "١"	-									
التصميم "٢"	♦♦7.728	-								
التصميم "٣"	♦♦3.803	♦♦3.924	-							
التصميم "٤"	♦♦5.755	1.972	1.951	-						
التصميم "٥"	♦♦3.699	♦♦11.427	♦♦7.502	♦♦9.454	-					
التصميم "٦"	♦♦7.633	0.094	♦♦3.830	1.878	♦♦11.332	-				
التصميم "٧"	♦♦16.514	♦♦8.786	♦♦12.710	♦♦10.759	♦♦20.213	♦♦8.880	-			
التصميم "٨"	♦♦6.266	♦♦13.994	♦♦10.070	♦♦12.021	♦♦2.567	♦♦13.900	♦♦22.780	-		
التصميم "٩"	♦♦12.064	♦♦4.336	♦♦8.260	♦♦6.309	♦♦15.763	♦♦4.430	♦♦4.450	♦♦18.330	-	
التصميم "١٠"	♦♦7.986	0.258	♦♦4.182	♦♦2.230	♦♦11.685	0.352	♦♦8.528	♦♦14.252	♦♦4.078	-

يوضح شكل الأعمدة التالي ما جاء بالجدول السابق ويؤكدده.



شكل (٢) التصميمات العشر للمحور الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين

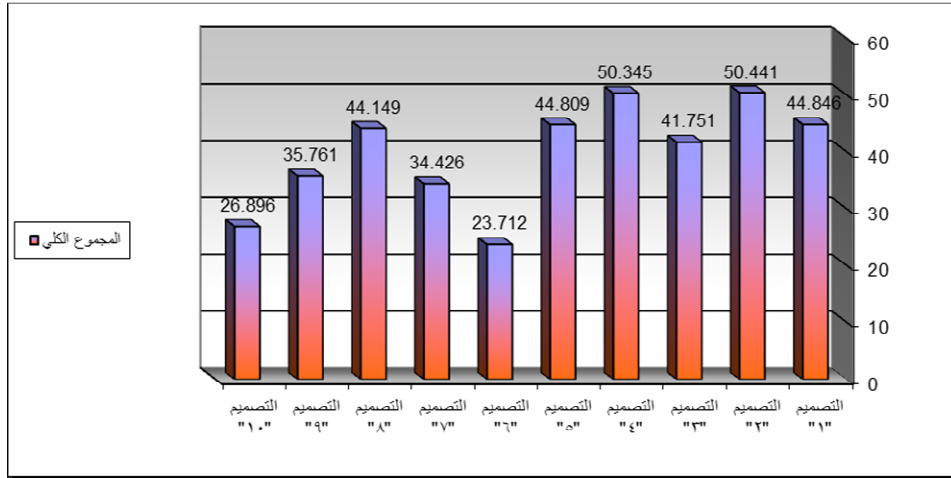
من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٨" كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الوظيفي وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "٥" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "٤" ، ثم التصميم "٦" ، ثم التصميم "٢" ، ثم التصميم "١٠" ، ثم التصميم "٩" ، وأخيرا التصميم "٧" .
- كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٤" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "٤" ، كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٥" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨" .
- بينما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٤" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٦" ، أيضا لا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "١٠" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٣" والتصميم "٤" ، كذلك لا توجد فروق بين التصميم "٤" والتصميم "٦" ، كما لا توجد فروق بين التصميم "٦" والتصميم "١٠" .

جدول ( ٨ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة لجمل التصميمات

التصميم "١٠"	التصميم "٩"	التصميم "٨"	التصميم "٧"	التصميم "٦"	التصميم "٥"	التصميم "٤"	التصميم "٣"	التصميم "٢"	التصميم "١"	المجموع الكلي
26.896 = م	35.761 = م	44.149 = م	34.426 = م	23.712 = م	44.809 = م	50.345 = م	41.751 = م	50.441 = م	44.846 = م	
									-	التصميم "١"
									**5.595	التصميم "٢"
								-	**8.690	التصميم "٣"
								-	**8.593	التصميم "٤"
								**5.536	**3.057	التصميم "٥"
					-	**21.096	**26.632	**18.039	**26.729	التصميم "٦"
				**10.713	**10.382	**15.919	**7.325	**16.015	**10.420	التصميم "٧"
			**9.722	**20.436	0.660	**6.196	*2.397	**6.292	0.697	التصميم "٨"
			-	**8.387	1.335	**12.049	**9.047	**14.583	**5.990	التصميم "٩"
			**8.865	**17.252	**7.530	**3.183	**17.912	**23.449	**14.855	التصميم "١٠"

فيما يلي شكل للأداة التي توضح ما بالجدول السابق.



شكل ( ٣ ) مجمل التصميمات العشر وفقاً لأراء المتخصصين

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم "٢" كان أفضل التصميمات وفقاً لأراء المتخصصين ، يليه التصميم "٤" ، ثم التصميم "١" ، ثم التصميم "٥" ، ثم التصميم "٨" ، ثم التصميم "٣" ، ثم التصميم "٩" ، ثم التصميم "٧" ، ثم التصميم "١٠" ، وأخيراً التصميم "٦" .



٢. كما توجد فروق عند مستوى دلالة 0.05 بين التصميم "٣" والتصميم "٨" لصالح التصميم "٨".

٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٥"، كما لا توجد فروق بين التصميم "١" والتصميم "٨"، ولا توجد فروق بين التصميم "٢" والتصميم "٤"، كما لا توجد فروق بين التصميم "٥" والتصميم "٨"، وكذلك لا توجد فروق بين التصميم "٧" والتصميم "٩".

### تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

#### أولاً: المحور الجمالي:

١. يتبين من نتائج المحور الجمالي أن أكثر تصميمين حازا على قبول عينة المتخصصين هما التصميمان الثانى والرابع على التوالى من الأعلى إلى الأقل درجة حيث حصل على أعلى استجابات وفقاً لأرائهم. كما أشارت النتيجة السابقة إلى أقل التصميمات تقبلاً من نفس العينة هما التصميمان السادس والعاشر على الترتيب من الأقل إلى الأعلى درجة.
٢. يمكن تفسير الإنطباعات الإيجابية تجاه التصميمان اللذان حصلوا على أفضل استجابة من المتخصصين على الرغم من الإختلافات الجوهرية بينهما إلى أنهما يشتركان فى عوامل أخرى، بتأمل شكل التصميمين يمكن أن يرجع ذلك إلى القيم الشكلية الجمالية العالية، والخصائص والسمات المميزة لهما، وتنظيم العناصر والأسس وخاصة الإيقاع داخل التصميم الزخرفى بطريقة تبتعد عن الرتابة، مع تحقيق الإنسجام بين كل مكونات التصميم. وقد ساهم مصدر الإستلهام البديع المتمثل فى (عين الحياة) و(الكتابات الفرعونية) فى عمق الإحساس من قبل المتخصصين بالتكوين الزخرفى للتصميمين، وزاد من روعة الخطوط فى التصميم الثانى التوزيع العشوائى للعيون بكثافة وفى اتجاهات متعددة للتشكيل الفنى للوحدة الزخرفية، بالإضافة إلى النهايات المتعرجة غير المنتظمة للشكل الخارجى للوحدة الذى أنشأ إيقاعاً محبباً يجذب النظر مع الإطالة فى تأمل التفاصيل داخل وخارج الوحدة. يتسم التشكيل الفنى للتصميم الرابع المقتبس من الكتابات الفرعونية برؤية تعبيرية تخيلية مرتبطة بالكتابات لها مضمون رمزى مستلهم من طى وتكسير ورق الكتابة فأنتج خطوطاً مستقيمة حادة نتيجة الطى الورق عكس إيقاعاً هندسياً فريداً محبباً للمشاهد، ولا يخلو التصميم من تجسيد الإيقاع فى خطوطه داخل الوحدة الزخرفية وفى مركزها وكذلك فى حدودها الخارجية. وقد ترجع النتيجة الإيجابية لأراء المتخصصين نحو التصميمين الثانى والرابع إلى الإيقاع اللونى الجذاب لهما الذى يبعث على الحيويه والديناميكية مما ساعد على إعجاب وتدوق المتخصصين لجمالياتهما، وبيدوا أنهم قد سجلوا استجاباتهم بموضوعية تجاه التصميمين لأسباب السابقة التى تتعلق بتحقيق وحدة التصميم للجانب الجمالى.
٣. قد ترجع الإستجابات الضعيفة من المتخصصين تجاه التصميمين السادس والعاشر إلى أن التصميمين لم يكونا على المستوى الجمالى المرغوب، أو عدم التكامل بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المطلوب تحقيقه، فبالنظر إلى تلك التصميمات الأربعة يمكن القول أنهما لم

بحقنا بعض المتطلبات الجمالية اللازمة للمراهقين من وجهة نظر المتخصصين، أو عدم توافقهما مع الموضة، وقد تكون التقنية المستخدمة لم تحقق الإيقاع الجذاب أو البعد الجمالي المأمول.

### ثانياً: المحور الوظيفي:

١. تشير نتائج المحور الوظيفي لهذا الفرض أن أفضل التصميمات طبقاً لآراء عينة المراهقين هي التصميم الثامن ثم الخامس على التوالي من الأعلى درجة إلى الأدنى، كما توضح النتائج أن أقل التصميمات تفضيلاً وفقاً لآراء المتخصصين هما التصميمين السابع والتاسع على التوالي من الأقل إلى الأعلى.

٢. بتأمل إلى شكل التصميمين اللذان حصلوا على أعلى الإستجابات يُلاحظ المستوى الرفيع الذي تبدو عليه والفكر التصميمي المتنوع والخصائص الفريدة والقيم الجمالية لكل منهما فالتصميم الثامن عبارة عن وحدة ذات اتزان متمائل تأخذ مساحة كبيرة فوق منتصف "التي شيرت"، بينما التصميم الخامس يتميز بتوزيع مختلف وشيق له إتزان غير متمائل، ومن الملاحظ أيضاً بعد التصميمين عن الشكل التقليدي في صياغة التكوين الفني للوحدة بإيقاع تكراري مميز وبرؤية جمالية داخل كل تصميم. أخذ كل تصميم منحى مغيراً خاصاً به وفكرة فريدة تتحرك الخطوط والمساحات والأشكال حولها لتحقيق هدف واحد هو تقديم تصميمات تُرضى أذواق المراهقين وتتوافق مع أعمارهم ويحقق لهم الشعور بالتميز والإختلاف عن الأفكار التقليدية الموجود بالأسواق، والبعد عن الرتابة التي تبعث على الملل، بالإضافة إلى النجاح في اختيار الألوان المناسبة لطبيعة المراهق والتي أضافت بُعداً جمالياً ولمحات تخيلية تتجاوز الأفكار التقليدية، وذلك تبعاً لآراء عينة المتخصصين نحو التصميمين.

٣. بالنظر إلى أقل التصميمين تقبلاً تبعاً لآراء عينة المتخصصين يُلاحظ اختلافهما في الخصائص الخطية والشكلية واللونية، وبالرغم من السمات الجمالية التي تحملها الوحدتين الزخرفيتين ولكنهما لم يحققا البعد الوظيفي المطلوب وفقاً للآراء، وقد يرجع ذلك إلى أنها لا تلبى متطلبات المراهقين من حيث الألوان أو التوزيع الزخرفي أو إيقاع الخطوط بالقدر الكافي، وقد لا تتوافق مع أذواق المراهقين. أو قد يكون القصور في أحد جوانب المتطلبات الوظيفية من حيث عدم الملاءمة للفئة العمرية المقترحة للمراهقين في البحث، أو عدم ترابط بين عناصر وأسس التصميم بالقدر المناسب.

### ثالثاً: مجمل المحورين:

١. يتضح من نتائج الفرض أن التصميمين الثاني والرابع كانا الأفضل وبنفس المستوى المرتفع من وجهة نظر المتخصصين، أما التصميمين السادس والعاشر كانا الأقل تفضيلاً على الترتيب من الأقل إلى الأعلى وذلك تبعاً لآراء نفس العينة.

٢. ويمكن تفسير النتائج الجيدة التي حصل عليها التصميمين إلي تلبيتها لاحتياجات الفئة العمرية ( ) من المراهقين، وتتوافق مع الأسلوب الملبسي والذوق الشخصي لتلك الفئة، كما تتناسب مع المرحلة العمرية التي تميل إلي التجديد ومواكبة العصر، وإضافة جيدة لمجموعة

ملابسهم، وتميزهما عن ما هو متاحاً بالأسواق، وإمكانية إرتدائه في أكثر من مناسبة. وقد ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى مساهمة مصادر الإستلهام المختارة بخصائصهما وألوانهما وقيمهما الإيقاعية في إخراج العمل الفني للتصميمات بقدر كبير من الحرفية، وللخطوط دور مهم في تعميق الإحساس بجمال التصميمين بالرغم من الإختلاف الواضح بينهما فلكل منهما طابع حركى مميز يعكس إنفعالات وجدانية وجمالية خاصة، هذا إلى جانب عنصر الشكل الفريد لكل تصميم لتحقيق تأثيرات إيقاعية متنوعة تعمل في إتجاه تكامل الرؤية الفنية للتصميمين، هذا أدى إلى إعجاب المتخصصين بهما وبمستوى عالٍ أكثر من غيرها مما انعكس على استجاباتهم تجاهها. وبالنظر إلى خصائص التصميم الثانى فقد ترجم وجسد متطلبات جمالية ووظيفية لدى المراهقين حيث يتمتع بالحركة والحيوية وخصائص شكلية وسمات جمالية فريدة بتشكيلات تمتزج فيها العناصر والأسس لإنجاز تصميم يتسم بالتكامل والوحدة، وأضاف إيقاع تشكيل الخطوط والمساحات للتوزيع التكرارى الإيقاعى العشوائى للعيون رشاقة وجمالاً ونغمات ظليلة رشيقة فى مساحة الوحدة الزخرفية حققت تأثيرات متنوعة من المعتم والمضىء وتوزيع جيد للمساحات لبيتعد التصميم عن الرقابة الباعثة على الملل. أما التصميم الرابع يختلف فى شكله وتكوينه تماماً عن التصميم الثانى إلا فى الإتزان غير المتماثل، وقد لاقى التصميم الرابع استجابة عالية وفق آراء المتخصصين تتساوى مع التصميم الثانى حيث تميز بالرقّة والرشاقة والإيقاع الفريد انعكس على آرائهم إيجابياً فوجدنه يتماشى مع الموضة ليتناسب مع المتطلبات الجمالية والوظيفية للمراهقين، وكذلك كان إعجابهم بأبعاده الجمالية لانكسار الخطوط مما زاد من القيمة الجمالية المضافة فى التكوين الفني للتصميم، أما الخطوط الناعمة الرقيقة الأنيقة المتمثلة فى انكسار الخطوط فى مركز التصميم فكانت منطقة التأكيد والسيطرة لأنها أول ما تقع عليها العين عند النظر إلى الوحدة الزخرفية وتبعث إلى الشعور بالإنجذاب عند تأملها. ويمكن تفسير تلك الأفضلية أيضاً لمساهمة الصياغة التشكيلات الجمالية للخطوط الخارجية للوحدة المتمثلة فى إيقاع الخط المتعرج لحدود الوحدة صاحبها تداخلات لونية بين الشكل والأرضية أكسبت التصميم إيقاعاً خاصاً يجذب العين وتبعث على تأملها وهذا ما رآه المتخصصون فى هذا التصميم وكانت إستجاباتهم إيجابية بدرجة عالية. وبالنظر إلى هذا التصميم الثانى نلمح على الفور العلاقات الجمالية اللونية والبيئية المليئة بالمعانى والأحاسيس الحركية الجاذبة للبصر تتناغم مع إيقاعات الخطوط المنحنية لأشكال العيون والحواجب الذى يتميز بها هذا التصميم والذى عزز وأكد على الأحاسيس الحركية الجاذبة للبصر فى هذا التصميم. كل ذلك أضاف بعداً جمالياً للتصميمين إلى جانب التوظيف الصحيح للمساحة الكلية للوحدة فوق مساحة "التي شيرت" الأمامية مما انعكس على استجابات المتخصصين والرؤية الإيجابية التى ظهرت فى آرائهم جمالياً ووظيفياً.

٣. قد ترجع النتائج الأقل مستوى للتصميمين العاشر والسادس تبعاً لآراء المتخصصين هو الشكل التقليدى الذى يتسم بالهدوء فى الإيقاع الخطى واللونى وطريقة توزيع وتكوين الوحدة

الزخرفية بطريقة رتيبة نوعاً لا تتمتع بالحركة الجريئة التي تلبى أذواق المراهقين بالقدر الكافي، ولم تحققا البعد الجمالي والوظيفي بالقدر المأمول للمراهقين وذلك وفقاً لأراء المتخصصين.

### وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

اتفق الفرض من حيث تناول الإيقاع مع دراسة كل من (شادي سيف الدين- ٢٠٠٧) و (ابراهيم أحمد السيد- ٢٠١٠) للأسس الجمالية والفنية للإيقاع والإستفادة من تحليل جمالياته لتوظيفه في ابتكار تصميمات في مجالات أخرى مثل الملابس في الدراسة الحالية، وفي المفروشات أو المنحوتات الخشبية في الدراستين السابقتين. كما اتفق الفرض مع دراسة (منال محمدى ومها محمدى- ٢٠١٥) من حيث مصدر الإستلهام وهو العناصر الفنية الفرعونية لتقديم تصميمات لملايس الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتصميمات للمراهقين في الدراسة الحالية، وقد حازت التصميمات على إعجاب العينتين في الدراستين بدرجة عالية. وقد اتفق ما جاء بالفرض مع ما ذكره (عطية- ٢٠٠٣) من أن الفنان الفرعوني وصل إلى مرحلة فاق بها العالم أجمع من حيث الدقة والوضوح واستخدام الخامات والألوان، وعمل على تطوير وتنوع صياغاته للأسس الفنية للإيقاع والتي شكلها للتعبير عن فكرة ما في ذهنه والعمل على بلورة تلك الفكرة إلى عمل فني ملموس، وهذا ما حاولت الباحثة تطبيقه من خلال الإستلهام من الفنان الفرعوني لتقديم التصميمات الزخرفية للبحث. وقد راعت الباحثة ما أكد عليه (أحمد محمد الزغبى- ٢٠١٠) من أن فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته باعتبارها فترة انتقالية قلقة وحرجة، ينتقل فيها الفرد من الطفولة نحو الرجولة أو الأنوثة، وهي مرحلة الإهتمام بالذات والجسد والمرأة ومرحلة اكتشاف الذات والغير والعالم، وقد راعت الباحثة تلك الخصائص أثناء التصميم في البحث الحالي.

### الفرض الثانى:

ينص الفرض الثانى على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين" وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين بين درجات التصميمات العشر وفقاً لأراء المستهلكين والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) تحليل التباين لدرجات التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين

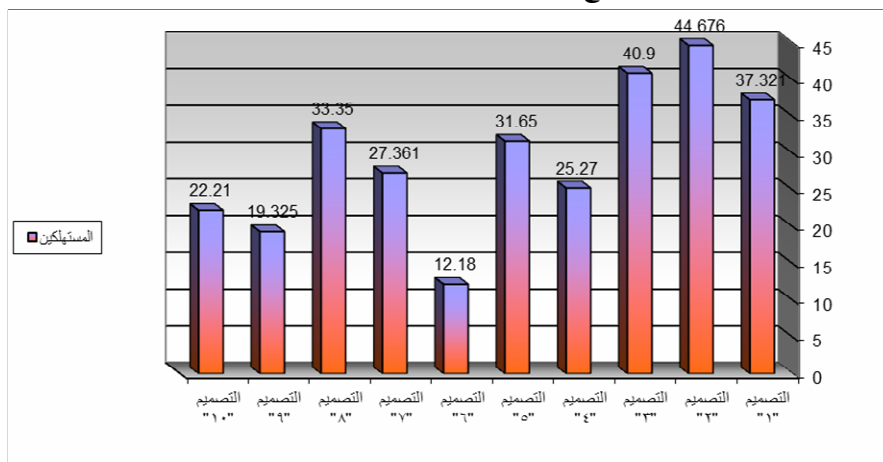
التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	19950.178	2216.686	9	61.695	0.01
داخل المجموعات	6826.624	35.930	190		دال
المجموع	26776.802		199		

يتضح من جدول السابق إن قيمة ( ف ) كانت (61.695) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين التصميمات العشر وفقاً لأراء المستهلكين ، ولعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (١٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة للمراهقين

التصميمات	التصميم "١"	التصميم "٢"	التصميم "٣"	التصميم "٤"	التصميم "٥"	التصميم "٦"	التصميم "٧"	التصميم "٨"	التصميم "٩"	التصميم "١٠"
	37.321 = م	44.676 = م	40.900 = م	25.270 = م	31.650 = م	12.180 = م	27.361 = م	33.350 = م	19.325 = م	22.210 = م
التصميم "١"	-									
التصميم "٢"	**7.355	-								
التصميم "٣"	**3.578	**3.776	-							
التصميم "٤"	**12.051	**19.406	**15.630	-						
التصميم "٥"	**5.671	**13.026	**9.250	**6.380	-					
التصميم "٦"	**25.141	**32.496	**28.720	**13.090	**19.470	-				
التصميم "٧"	**9.960	**17.315	**13.539	*2.091	**4.289	**15.181	-			
التصميم "٨"	**3.971	**11.326	**7.550	**8.080	1.700	**21.170	**5.989	-		
التصميم "٩"	**17.996	**25.351	**21.575	**5.945	**12.325	**7.145	**8.036	**14.025	-	
التصميم "١٠"	**15.111	**22.466	**18.690	**3.060	**9.440	**10.030	**5.151	**11.140	*2.885	-

شكل الأعمدة التالي يوضح نتيجة الجدول السابق



شكل (٤) التصميمات العشر وفقاً لأراء المراهقين

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

- وجود فروق دالة إحصائية بين التصميمات عند مستوى دلالة 0.01، فنجد أن التصميم "٣" كان أفضل التصميمات وفقاً لأراء المستهلكين، يليه التصميم "٣"، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٨"، ثم التصميم "٥"، ثم التصميم "٧"، ثم التصميم "٤"، ثم التصميم "١٠"، ثم التصميم "٩"، وأخيراً التصميم "٦".

٢. كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "٤" والتصميم "٧" لصالح التصميم "٧" ، أيضاً توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم "٩" والتصميم "١٠" لصالح التصميم "١٠" .
٣. بينما لا توجد فروق بين التصميم "٥" والتصميم "٨" .

### تفسير ومناقشة الفرض:

١. يتضح من نتائج الفرض أن التصميمين الثانى والثالث قد حققا أعلى تقبل من المراهقين، وبالنظر إلى شكل التصميمين يمكن أن يفسر ذلك إلى تميز الوحدة الزخرفية فى كلا التصميمين بالخروج عن المألوف فى الإيقاع الخطى داخل الوحدة وكذلك خصائص الشكل الخارجى غير التقليدى لهما عن ما هو موجود بالأسواق، هذا إلى جانب القيم التشكيلية لتوزيع المساحات غير المتماثلة داخل الوحدة فى إتجاه الخطوط وفى شكل النهايات والأطراف مما عكس رؤية جمالية فريدة نتيجة تداخل الخطوط فى تبادل مع إيقاع ومساحات اللون البيج بدرجاته والأزرق الفاتح فى توافق مع لون الأرضية السوداء التى يظهر جزء صغير منها بالنسبة للتصميم الثانى مما عكس الوضوح والصرامة وكذلك الفخامة والأناقة فى نفس الوقت، وهذا كله انعكس إيجابياً على آراء المراهقين تجاه التصميمين، هذا بالإضافة إلى أن إعجاب فئة المراهقين بالتصميمين بسبب ما تميزا به من مواصفات إبداعية غير عادية بالنسبة للخطوط غير المتماثلة ولكن فى إتزان فريد ومحسوب فى كل جزء من التصميمين، تم هذا فى توافق تام مع اللونين الأزرق الفاتح والبيج فى تكامل فريد انعكس على الآراء الإيجابية للمراهقين الذين يتطلعون دائماً إلى تصميمات مبتكرة جميلة وغير التقليدية وتلبى رغباتهم الملبسية وتتوافق مع أذواقهم.

٢. يتبين من نتائج الفرض أن اقل التصميمات تفضيلاً تبعاً لآراء عينة البحث من المراهقين هى التصميمات السادس والتاسع والعاشر، وبالرجوع إلى أشكال التصميمات يمكن تفسير ذلك إلى خصائص التصميم الزخرفى الذى تم توزيع وحداته بطريقة خاصة تُظهر أرضية "التي شيرت" البيضاء فى التصميمين التاسع والعاشر والتوزيع التكرارى المائل للوحدة الزخرفية فى التصميم السادس، وقد يرجع السبب إلى عدم حبهم لأشكال الهندسية، حيث أن الشكل الخارجى الهندسى المعين فى التصميم التاسع والشكل الهندسى المربع فى التصميم العاشر والشكل الهندسى المستدير فى التصميم السادس لم ينل التقبل الكافى وفقاً لآرائهم.

### وبذلك يكون الفرض الثانى للبحث قد تحقق.

اتفقت نتائج الفرض مع نتائج دراسة ( سامى محروس وأحمد الدسوقي- ٢٠١١ ) بالنسبة للكشف عن الخصائص التشكيلية للإيقاع وتوظيفها فى تصميم الأزياء فى الدراسة الحالية وفى تصميم الحلى فى الدراسة السابقة، وقد تطبقت الدراسة الحالية مع دراسة (رجاء عبد الخالق- ٢١٠٨) التى كان محورها الأساسى الإيقاع فى الفن الفرعوني كأحد أسس التصميم المهمة، فكلاهما تضمنت إعادة صياغة العناصر الزخرفية فى الفن الفرعوني لتكوين تصميمات طباعية على

القميص الرجالي في الدراسة السابقة في حين كانت الطباعة على "تي شيرت" في الدراسة الحالية، اتفقت الدراسات في تقبل الفئة المستهدفة في كل بحث للتصميمات بمستوى مرتفع على الرغم من اختلاف مواصفاتها. ويتفق ما ورد في هذا الفرض مع ما ذكره (السيد - ٢٠١٠) في أن الإيقاع أحد أهم جماليات أسس التصميم، وهذه الأسس متداخلة و مترابطة تعمل معاً لتحقيق القيم الجمالية في العمل الفني دون انفصال وبينها اعتماد متبادل لتحقيق في النهاية تكامل العمل الفني بصورة جمالية. أيضاً يتفق الفرض مع ما أكده (عادل عز الدين - ٢٠٠٨) بالنسبة إلى الإستجابة لمتطلبات المراهقين، وتفهم ما يصاحبها من نمو جسدي يترك أثر نفسياً علىهم فيشتد إهتمامه بمظهره وصحة جسمه ورشاقته ومحاولة جذب انتباه الآخرين إليه، مع التغيير في القدرات العقلية العامة والخاصة وصولاً إلى مرحلة الإستعداد الوظيفي المتكامل، ونمو القدرات والمواهب، ويمر المراهق بمرحلة نمو الإنفعالات حتى يصل إلى مرحلة الرشد التي تتزن وتنضبط فيها الإنفعالات، وقد راعت الباحثة تلك الخصائص عند التصميم للمراهقين في البحث الحالي.

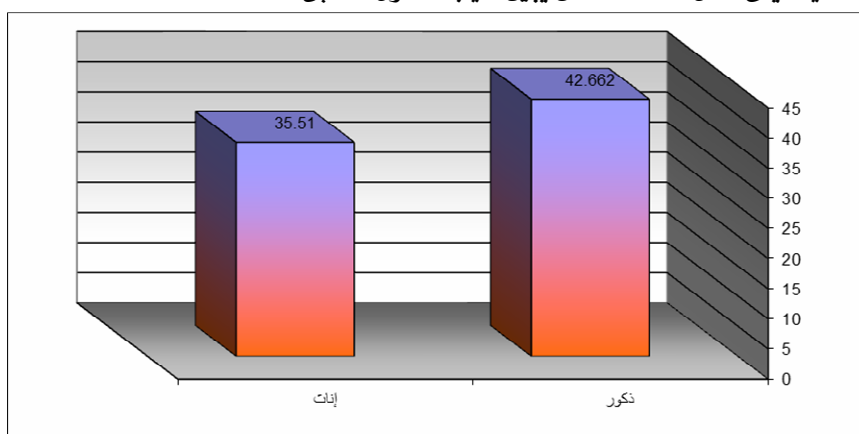
### الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى آراء الذكور والإناث في مجمل تصميمات البحث"، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ( ت ) لآراء أفراد العينة في التصميمات العشر والجدول التالي يعرض النتيجة:

جدول ( ١٠ ) الفروق بين آراء الذكور والإناث في مجمل التصميمات العشر

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة ( ت )	الدلالة
ذكور	٤٢,٦٦٢	٣,٦٢٧	١٢	١٨	٨,٢١٠	دال عند ٠,٠١
إناث	٣٥,٥١٠	٢,٩١٤	٨			لصالح الذكور

فيما يلي شكل الأعمدة الذي يبين نتيجة الدول السابق.



شكل ( ٥ ) الفروق بين آراء الذكور والإناث في مجمل التصميمات

يتضح من الجدول وشكل السابقين أن قيمة ( ت ) كانت ( ٨.٢١٠ ) وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠.٠١ ) لصالح الذكور، وهذا يؤكد على وجود فروق جوهرية بين آراء الجنسين تجاه التصميمات.

### تفسير ومناقشة الفرض:

يتبين من نتيجة الفرض إعجاب المراهقين الذكور بالتصميمات الزخرفية "للتى شيرتات" أفضل كثيراً من المراهقات الإناث بالنسبة لمجمل التصميمات بشكل عام، ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى وجود اختلاف فى أذواق الإناث عن الذكور، فقد يفضلن الإناث الألوان الزاهية الصارخة عن الألوان الهادئة الذى تميزت بها معظم تصميمات الدراسة الحالية والتي لاقت إعجاب المراهقين من الذكور طبقاً لأرائهم، وقد ترجع تلك النتيجة أيضاً إلى تعدد القطع الملبسية التى يمكن أن ترتديها الإناث من بلوزات وفساتين و"جليهات أوبلوروه" وغيرها، فى حين القطع الملبسية التى يمكن أن يرتديها الذكور محدودة هى القميص أو "التى شيرت" فقط لذلك عندما قدمت لهم ملابس لها طابع فريد مبتكر ومميز وغير تقليدى لاقى إعجابهم ووجدوا فيه تجديداً للباسهم المحدودة.

### وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

يتفق الفرض مع دراسة كل من (سحر على زغلول- ومها ناصر- ٢٠١٦) ودراسة (شيماء محمد أحمد- ٢٠١٧) فى الإهتمام بتصميم أزياء لفئة المراهقين من الإناث لتلبية إحتياجاتهن الملبسية من أزياء السهرة فى الدراسة الأولى "والتى شيرت" فى الدراسة الثانية والتي حازت تلك المنتجات على اعجاب المراهقات، وقد أضافت الدراسة الحالية فئة الذكور بالإضافة إلى الإناث، وقد اتفقت نتائج الدراسات الثلاثة على تقبل المراهقين للتصميمات بمستوى مرتفع. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع ما ذكره (عصام فريد- ٢٠٠٩) من أنه لا بد من احترام المراهقين ومراعاة حساسيتهم النفسية والبعد عن التجريح وإظهار العيوب والإهتمام برغباتهم ورفع معنوياتهم وإشعارهم بمكانتهم الإجتماعية لأن فى ذلك إشباعاً لحاجات نفسية لديهم، وهذا ما حاولت الدراسة الحالية تحقيقه من خلال الملابس.

### التوصيات:

١. الإهتمام بتحقيق متطلبات المراهقين والإستجابة لاحتياجاتهم الملبسية من خلال ابتكار تصميمات لمنتجات ملبسية أخرى ومقتبسة من فنون
٢. الاستفادة من نتائج البحث فى مجال صناعة الملابس الجاهزة لتقديم شكل وفكر جديد ملابس المراهقين.
٣. توظيف القيم الجمالية المميزة للفن الفرعوني فى تصميم أزياء لمنتجات أخرى بصورة معاصرة.
٤. فتح قنوات اتصال بين الثقافات والحضارات المصرية المتعاقبة وبين الأفراد من مختلف الأعمار يساعد على الإرتباط والإنتماء للوطن الذى يتميز تاريخه بالعراقة والصالة.
٥. فتح قنوات اتصال لتعريف الدول الأخرى بالحضارات المصرية المتعاقبة من خلال تصدير الملابس.



## المراجع:

٦. ابراهيم أحمد أحمد السيد (٢٠١٠): الإيقاع التشكيلي للخط العربي والإستفادة منه فى لإثراء منحوتات معاصرة- مؤتمر كلية التربية النوعية بالمنصورة- (١٤- ١٥) أبريل.
٧. أحمد محمد الزغبى (٢٠١٠): سيكلوجية المراهقة- ط١- دارزهرا للنشر والتوزيع- عمان- الأردن.
٨. الدريد سيريل (١٩٩٠): الفن المصرى القديم- ترجمة أحمد زهير- هيئة الأثار المصرية.
٩. اسماعيل شوقى (٢٠٠١): التصميم عناصره وأسسها فى الفن التشكيلي- ط٢- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
١٠. ايهاب فاضل ابو موسى (٢٠٠٨): تصميم الأزياء وتطورها مفهومه تطور ملحقاته اساليبه التطبيقية- الطبعة الاولى دار الزهراء- الرياض.
١١. رجاء عبد الخالق- (٢٠١٨): صياغة جديدة لتحليل التكوين الزخرفى فى الفن المصرى القديم فى ابتكار وحدة طباعية للقميص الرجالي تؤثر فى ذوق المجتمع الرجالي- مؤتمر الإبداع والإبتكار والتنمية فى العمارة والتراث والفنون الأدبية- (٢٨- ٣٠) أبريل- الإسكندرية.
١٢. رحاب رجب محمود (٢٠١٤): فن تصميم الأزياء- الطبعة الاولى- دار العلوم.
١٣. سامى محروس وأحمد الدسوقى (٢٠١١): القيم التشكيلية للحروف العربية كمصدر لإثراء تصميم الحلى- مؤتمر كلية التربية النوعية- عين شمس- (١٣- ١٤) أبريل
١٤. سحر على زغلول (٢٠١٦): ابتكار تصميمات للملابس السهرة للمراهقات مستوحاة من حركة الفن الحديث (آرت نوفو)- مؤتمر كلية الإقتصاد المنزلى- (١٦- ١٧) مايو- جامعة حلوان
١٥. شادى سيف الدين (٢٠٠٧): القيم الجمالية للخط العربى وتطبيقاتها الوظيفية على الملابس والمفروشات باستخدام التطريز الآلى- كلية الإقتصاد المنزلى- جامعة حلوان.
١٦. شيما محمد أحمد شطارة (٢٠١٧): ايكار تصميمات جديدة مستوحاه من علم الفلك بأسلوب الطباعة "بالترانسفير" تناسب الفتيات المراهقات- مؤتمر شرم الشيخ ٢٤- ٢٧ نوفمبر.
١٧. عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٨): علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة- الأنجلو المصرية- القاهرة.
١٨. عباس مصطفى عبد الله (٢٠١٤): أهمية الحركة والإيقاع فى التأكيد على قومية الحدث فى أفلام التحريك ذات الطابع العقائدى- مؤتمر كلية الفنون الجميلة- جامعة المنيا.
١٩. عبد الأمير (٢٠١٥): جماليات الإيقاع اللونى فى الفن البصرى- كلية الفنون الجميلة- جامعة بابل للعلوم الإنسانية- المجلد (٢٣) العدد (١).
٢٠. محسن عطية (٢٠٠٣): روائع من الفن المصرى القديم- عالم الكتب- دار المعارف- القاهرة.
٢١. محسن عطية (٢٠٠٧): التفسير الدلالى للفن- عالم الكتب- القاهرة.
٢٢. غزوان معتز عناد (٢٠١٧): جماليات التكرار فى التصميم الطباعى- كلية الفنون الجميلة- مجلة فنون البصرة- العدد (١٤).
٢٣. ثروت عكاشة (٢٠٠٠): القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية- دار الشروق- القاهرة.
٢٤. محمد صدقى الجباخنجى (٢٠٠٩): الفن الفرعونى: هيئة قصور الثقافة- القاهرة

٢٥. يسرى معوض (٢٠١٣): أسس تصميم الأزياء والموضة - عالم الكتب - القاهرة.
٢٦. منال محمدى ومها محمدى (٢٠١٥) : استلهام العناصر الفنية المصرية القديمة فى طباعة ملابس الأطفال "جزء ثانى" - The International Design Journal- العدد (٣) - مجلد (٥) - ج ٢٠٠٤.
٢٧. نشوى مصطفى ناجى (٢٠١٢): أسس التصميم بين النظرية والتطبيق، إيجاد حلول مختلفة للمساحة فى التصميم عن طريق بعض الحروف الأبجدية العربية للحصول على تصميمات نسجية حديثة - مجلة العلوم والفنون - العدد (١٢) - الجزء الثانى.
28. Ramesh Chopra (2005): Academic Dictionary of Arts shabon Book Delhi.

***Aesthetics Of "Rhythm" in Pharaonic Art and It's Used  
in Fashion Design for Teenagers***

***Abstract***

Rhythm is one of the most important aesthetics of the design foundations, namely (unity - balance - proportionality - emphasis - control) and other foundations, these overlapping and interrelated working together to achieve the aesthetic values in the work of art without separation, including interdependence to achieve the integration of artistic work in aesthetic and due to the multiplicity Fine arts have varied and differed methods of treating rhythm in many works of art in various fields, and each of the arts is characterized by different rhythm sensations from the rest of the other arts, especially Paranoiac art, including a thought and a sense of rhythm, therefore, the researcher to analyze and devise the aesthetics of rhythm Paranoiac art and use it in the design of fashion for teenagers, which is a T-shirt "as a kind of fixation of Egyptian identity The researcher followed the descriptive approach with analysis and application .The researcher analyzed many of the Pharaonic sources and devised the aesthetics of the rhythm and quote a number of t-shirts and presented to both specialists and consumers to know the views. Which he formed to express an idea in his mind and work to crystallize that idea into a tangible art work that impressed adolescents